

وَسَمِعَ سُبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَجَ بِسَاتٍ لَعَلِّي أَجْعَلُ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ. قَالَ تَزْعُونَ سَبْعَ سِنِينَ ذَا بَأْسًا فَحَصَدُوا
فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ الْأَقْلِيلَ مِمَّا تَأْكُلُونَ. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ الْأَقْلِيلَ مِمَّا تَأْكُلُونَ
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاكُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ
وَقَالَ الْمَلِكُ اتُّتُوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَجْعَلُ إِلَى
رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّذِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ
إِنَّ رَبِّي بَكِيدٌ هَيِّئْ عَلَيْنَ مَا نَحْنُ بِمَعْلَمِينَ أَدْرَأْتَنَ يَوْسُفَ
عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ
الْعِزِّ يَا لَانَ حَضْرَتِ الْحَقِّ أَنَا وَأَوْدَتُ عَنْ نَفْسِهِ وَاقْتِهِ
لَمَنِ الصَّادِقِينَ. ذَلِكَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْغَيْبِ أَنَّ اللَّهَ لَهَادِي

كبر

كَيْدَ الْخَائِنِينَ. وَمَا أُنزِلُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارٌ بِالسُّوءِ
إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَقَالَ الْمَلِكُ اتُّتُوْنِي
بِهِ اسْتَخْرَصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا بِكَيْرٍ
أَمِينٌ. قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ. وَ
كَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ
نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ. وَلَا
الْآخِرَ وَخَيْرُ اللَّذَاتِ آمَنُوا وَكَانُوا تَائِبِينَ. وَجَاءَ رَاغِبًا يُوسُفَ
فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ. وَلَمَّا جَهَرَهُمْ
بِحَبَابِهِمْ قَالَ اتُّتُوْنِي بِبَعْضِ آيَاتِكُمُ الْآتُونَ إِنِّي أَنَا
الْكَاذِبُ الْكَلِيمُ. وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ. فَإِنْ لَمْ تَأْتُوْنِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ
عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ. قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَعَنْهُ تُبَاهُونَ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ

الحزب الثالث عشر